

غريب الحديث لابن قتيبة

تَرَّصْ أَفْوَاقَهَا وَقَوِّمْ سَاحِلَهَا ... أَنْزِلْ عَدْوَانَهَا كُلَّهَا صَدْعًا
أَنْزِلْ : أَحْذَقْ .

جاء في السَّيِّرة في قِصَّةِ نُوحٍ : وَانْزَلَتْ يَنْابِيعُ الْغَوْطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ .

الْغَوْطُ : عَمَقُ الْأَرْضِ الْبَعْدَ الَّذِي يُقْضَى إِلَى مُعْظَمِ مَائِهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ : غَاطَ يَغْطُو إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ وَأَرَاهُ . قَالَ الطَّيِّبُ رَمَّاحٌ يَذْكُرُ الثَّوْرَ : مِنْ الْخَفِيفِ .
غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شَرِّمِ الْأَرْضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا زَأْدُهُ .
وَمِنْهُ قَبْلَ قِيلَ لِلْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ : غَائِطٌ كَأَنَّكَ دَاخِلٌ . وَيَنْابِيعُهُ مَا نَزَبَعَ الْمَاءُ مِنْهُ وَاحِدُهَا يَنْزَبُوعٌ .

جاء في الحديث : لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مُؤَامَّالًا بِهَا مَا لَمْ تَبْدَأْ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ .
مُؤَامَّ مَأْخُودٌ مِنْ : الْأَمَمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ . وَتَقْدِيرُهُ : مُعَامَمٌ